لمت شمل شباب ورياضيي الوطن وحققت لهم النجاحات..

الوحدة.. شباب متجدد ومنجزات وعطاء

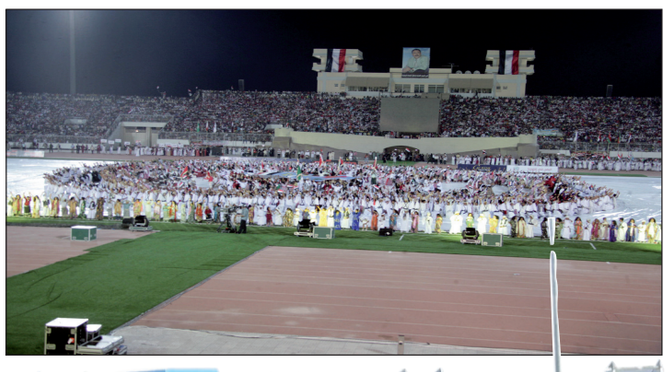

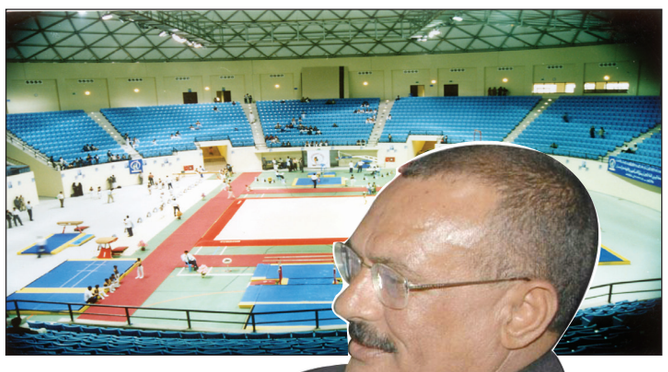

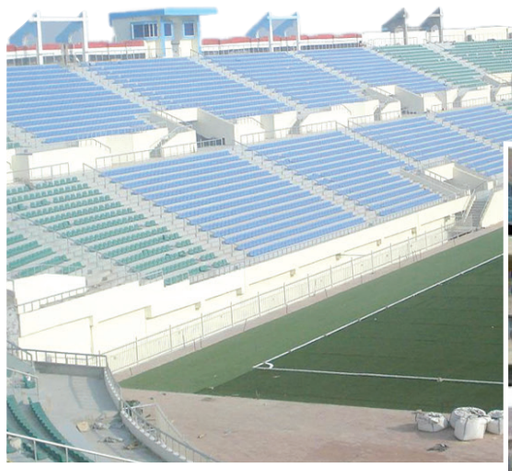

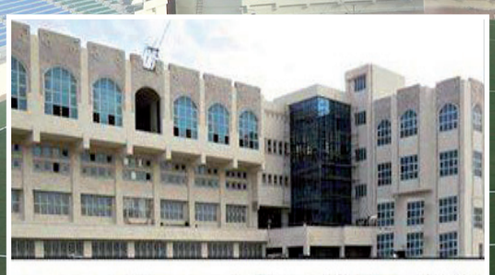

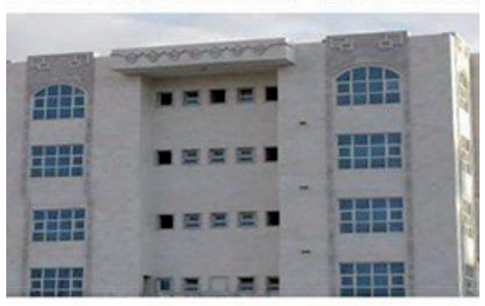

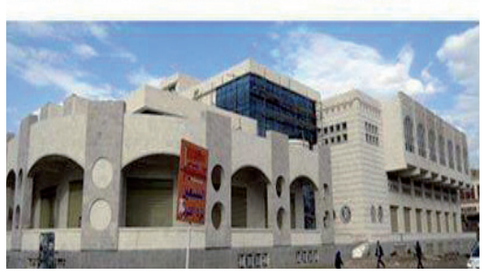

يأتي الاحتفال بالعيد الـ26 لقيام الجمهورية اليمنية وتحقيق الوحدة الوطنية المباركة في ظل أوضاع مأساوية تشهدها بلادنا بعد أن قامت مملكة آل سعود وحلفاؤها بشن عدوانها الظالم والغاشم على الشعب اليمني أرضاً وانساناً.

عام مضى وأكثر وخلاله لم يتمكن هذا العدوان الغاشم من إحراز اهدافه الشيطانية، وكل ما استطاع تحقيقه هو الهدف المفضوح له المتمثل بزيادة نفوذ تنظيمي داعش والقاعدة الإرهابيين باليمن.. فضلاً عن الدماء والدمار الذي خلفه قصف طيرانه المعادي للانسان ولكافة مقومات الحياة.. وتبين للجميع مدى الحقد الدفين والبغيض الذي يكنه المعتدون تجاه أبناء الشعب اليمني عامة والشباب والرياضيين خاصة وإصرارهم على تدمير كافة المنشآت الشبابية والرياضية والتي وصلت إلى قرابة السبعين منشآة في مختلف محافظات الجمهورية.

منشآت رياضية عملاقة..وإنجازات لاتكذب ولاتتجمل

500 مشروع رياضي تم إنجازها خلال الفترة 1990 وحتى 2010م موزعة على جميع محافظات ومدن الجمهورية

الوحدة ..والإنجازات الشبابية والرياضية

منذ تحقيق الوحدة الوطنية المباركة في الـ22 مايو 1990م لقي شباب ورياضيو اليمن الرعاية والاهتمام الكبيرين انطلاقاً من قيمة الرياضة كرسالة نبيلة، والشباب كعماد للمستقبل وازدهار للاوطان..

هي الوحدة "المباركة" التي لمت الشمل وخلقت الجديد ورمت صوب الرياضيين بحلة مختلفة وجديدة، تناثرت فيها مشاريع الدولة ووصلت إلى محافظات لم تكن تمتلك شيئاً فتغير حالها وشكلها ومضت في الجديد بوضعها المختلف الذي وجد فيه الشباب المتنفس والحدث الذي تمر عبره ابداعاتهم ومواهبهم وحتى تطلعاتهم برقي وتطور .

ما قدمته الوحدة اليمنية لشباب الوطن ورياضتهم ، كان ايجابياً تشهد عليه كثير من التفاصيل التي اعطت لهم كثيراً من قليل كانوا يتمنونه، لأن ذلك انصب من تحت مظلة الاهتمام من قيادة الدولة بكل مواقعها، دون نظرة ناقصة باتجاه جهة على حساب جهة اخرى في محافظة معينة.. فكم هي المشاريع التي وجدها شباب الوطن تحت خدمتهم وخدمة انشطتهم الرياضة للالعاب المختلفة وكم هي المواهب التي مرت منها لتحلق في سماءات اخرى خارج الوطن بفعل تلك الاهتمامات التي تتزايد بين حين وآخر ومناسبة واخرى .

في حكاية الرياضة اليمنية والوحدة المباركة .. شيء خاص تتلمسه مشاعر الجميع بقراءة متأنية وواضحة لا تحتاج إلى التدليس ، لأنها حقيقة واقعة ومهمة يجب أن يشار اليها بالبنان بفخر وعزة وانتماء للاوطان .. وهذا هو وطني الموحد .

الزعيم والرياضة

خلال عمر الوحدة شهد القطاع الرياضي في اليمن تطوراً ملحوظاً على الساحة الوطنية، عبر تبني استراتيجية دعم وتطوير الألعاب والمنشآت الرياضية لإعداد كوادر رياضية مؤهلة تسهم بدور فاعل في خدمة البناء والتنمية الوطنية.

ولاشك أن ما تحقق للرياضة اليمنية من انجازات على الصعيدين الداخلي والخارجي يجسد المعطيات الايجابية التي رسم خطوطها وحدد معالمها فخامة الوالد الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- على مر عقدين من الزمن.

إذ أن وزارة الشباب والرياضة وانطلاقاً من أهمية الرياضة أدركت مدى أهمية توسيع الأنشطة لمختلف الألعاب الرياضية ودعم خطط وبرامج الاتحادات والأندية لإستيعاب الشباب والرياضيين في ساحة العمل الرياضي وتشكيل المنتخبات والفرق الرياضية ورفدها بكوادر رياضية مؤهلة.

فعملت منذ إعادة تحقيق الوحدة اليمنية عام 1990م على إنشاء صندوق رعاية النشء والشباب عام 1996م لدعم أنشطة الرياضة وخطط الاتحادات وبرامج الأندية، ورُصدت ميزانيات مالية كافية لإبراز الأنشطة وإقامة البطولات بين الفرق والأندية وخوض المنافسة في البطولات الخارجية وحصد كؤوس وميداليات ملونة ومراكز متقدمة.

لملمة الشتات

وسعت وزارة الشباب والرياضة إلى لملمة شتات الشباب والرياضيين وتوحيد الأطر الرياضية واستيعاب متطلبات التغيير والنهوض بواقع الشباب والرياضة عبر تأسيس الاتحادات والأندية والفرق الرياضية انطلاقاً من أهمية النشاط الرياضي ودوره الحيوي لدى النشء والشباب.

وبرزت الحاجة لاستحداث مشاريع رياضية تسهم في تعزيز دور الشباب والرياضيين، فأنشأت جوائز رئيس الجمهورية للشباب في المجالات العلمية والفكرية والابداعية، وبناء الصالات الرياضية المغطاة والمفتوحة لممارسة الانشطة الرياضية والملاعب الدولية والخفيفة في مختلف محافظات الجمهورية.

ومنذ تحقيق الوحدة للبلاد في 22 مايو 1990م سعت وزارة الشباب والرياضة الى دعم مختلف الألعاب الرياضية وأطلقت الاستراتيجية الوطنية للطفولة والشباب عام 1999م لتلبية متطلبات الشباب في مختلف المجالات والإسهام في تأهيل كوادر شبابية مؤهلة تلبي احتياجاتهم مهنياً وعلمياً وفنياً" .

قطاع الرياضة

وحظي قطاع الرياضة في ظل الوحدة اليمنية المباركة باهتمام كبير ورعاية كريمة من قبل محقق الوحدة اليمنية المباركة القائد الرمز الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية السابق، وتجلى هذا الاهتمام والرعاية الكريمة والمتواصلة فيما تحقق لهذا القطاع الشبابي من مشاريع رياضية حيوية ومهمة، حيث بلغ عدد المشاريع والمنجزات التي تحققت لقطاع الرياضة خلال الفترة من 1990م وحتى 2010م اكثر من 500 مشروع رياضي موزعة على جميع محافظات ومدن الجمهورية، وتتضمن هذه المشاريع الوطنية والوحدوية المهمة العديد من المرافق والمنشآت الرياضية الحيوية ذات المواصفات العالمية والمجهزة بأحدث الاجهزة والمستلزمات الرياضية المطلوبة سواء تلك الخاصة بالالعاب الجماعية او الالعاب الفردية ، ويأتي في مقدمة هذه المنشآت الرياضية الهائلة التي كانت بالامس القريب مجرد حلم ولكنها اليوم اصبحت حقيقة في ظل الوحدة المباركة حيث تنتشر اليوم الاستادات الرياضية الدولية في الكثير من محافظات الجمهورية.

وحتى العام 1990م وهو العام الذي شهد فيه بزوغ شمس الوحدة اليمنية المباركة في 22مايو المجيد لم يكن هناك اي وجود لما يسمى بالصالات الرياضية المغلقة والخاصة بالألعاب الرياضية الفردية وألعاب الظل التي كانت ايضاً شبه غائبة، وقد ظلت كذلك حتى إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة.

وتنتشر اليوم في عموم محافظات ومدن الجمهورية اليمنية عدد من الصالات الرياضية المغلقة متعددة الاغراض ابرزها صالة 22مايو الكبرى في العاصمة صنعاء والتي تعتبر من المنشآت الرياضية المهمة التي تم انجازها في ظل الوحدة المباركة. وتتسع صالة 22 مايو الكبرى التي تعتبر الاكبر حجماً والاوسع مساحة والمتعددة الاغراض الرياضية والشبابية والمؤتمرات الوطنية والدولية لحوالى 5000 مشاهد، كما تشمل العديد من القاعات المميزة والمرافق الخدمية الجيدة فضلاً عن الصالات الرياضة الاخرى التي تم تشييدها في محافظات عدن وتعز وحضرموت والحديدة وأبين وفي أكثر من محافظة.

الشباب والمبدعون

ومثلت الوحدة اليمنية انطلاقة جديدة لدعم وتشجيع وإبراز إبداعات شباب اليمن الواحد ليكونوا يداً واحدة وقوة فاعلة داخل المجتمع وفي المحافل الخارجية.

وخلال سنوات عمر الوحدة تحقق لشباب اليمن الكثير من المنجزات في شتى المجالات ، وأصبحوا قوة كبيرة داخل الوطن وأكبر وأهم شريحة من شرائح المجتمع حتى باتت الدولة تعول عليهم الكثير في عملية البناء والتنمية.

وكان لزاماً على الدولة رعاية ودعم هذه الشريحة وتحصينها من الأفكار الهدامة والمتطرفة التخريبية، فأنشأت منذ قيام الجمهورية اليمنية قطاعاً للشباب في وزارة الشباب والرياضة يُعنى بالاهتمام بهذه الشريحة التي تتزايد أهميتها يوماً بعد يوم.

وحقق قطاع الشباب انجازات كبيرة منذ بزوغ فجر الوحدة للاهتمام بهذه الشريحة ورعايتها وتحفيزها للإنتاج والإبداع في شتى نواحي الحياة.

غيض من فيض

هذه فقط بعض ملامح التطور الهائل والمذهل الذي شهده قطاعا الرياضة والشباب خلال مسيرة العطاء والنهضة التنموية والخدمية التي تحققت لبلادنا وشعبنا في ظل وحدته اليمنية المباركة وخلال سنواتها واعوامها العظيمة القصيرة والقليلة جداً بحساب الزمن والعملاقة والعظيمة بمكاسبها الوطنية ومنجزاتها الوحدوية.

الوحدة اليمنية تمثل دعماً للاستقرار في المنطقة وإضافة إلى رصيد القوة العربية على امتداد العالم العربي وبداية مرحلة جديدة لتضامن عربي ووحدة عربية نحن في أمسّ الحاجة إليها..

الشيخ/ زايد بن سلطان

رئيس دولة الإمارات

قدر ومصير وهوية

عادل الهرش

نحتفل هذه الايام بالعيد الوطني الـ 26 للوحدة اليمنية المباركة والتي صنعها وحققها ورفع رايتها بكلتا يديه في يوم 22 مايو عام 1990م الفارس المغوار وابن اليمن البار وباني نهضته الحديثه الزعيم القائد علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- حفظه الله ورعاه..

يحل علينا هذا العيد وللمرة الثانية في تاريخ الجمهورية اليمنية والتي مازالت واقعة تحت ضراوة وبشاعة وسفالة ووقاحة صواريخ طائرات العدوان السعودي الغاشم والتي أتت لتنفذ المرحلة الاخيرة من تآمر صبية آل سعود الانذال الحاقدين والذين احرقوا من خلالها الاخضر واليابس والشجر والحجر ودمروا كل المنجزات والبُنى التحتية وقتلوا وجرحوا وشردوا عشرات الآلاف من ابناء اليمن في ظل صمت وتخاذل عربي وعالمي..

يحل علينا هذا العيد ووفدنا الوطني لازال في دولة الكويت يخوض جلسات المفاوضات مع أولئك الوشاة والخونة المفلسين والذين يدعون الشرعية الكاذبة القادمين من فنادق الرياض ..

يحل علينا هذا العيد والرئيس السابق مازال في وطنه وبين شعبه ثابتاً كالجبل الشامخ صامداً في وجه العدوان.. والرئيس الخائن الفار عبدربه منصور هادي الدنبوع المدعوم من قبل تلك الشرذمة الحاقدة في المجتمع الدولي المتخاذل مازال متواجداً في السعودية عند ولي امره وسيده ملك الزهايمر سلمان..

أتى هذا العيد للأسف الشديد واليمن شبه مقسم ومجزأ وجزيرة سقطرى والمناطق الجنوبية والشرقية منه محتله من قبل الغزاة..

أتى هذا العيد واعيننا تدمع كل يوم وقلوبنا تقطر دماً والماً وحزناً وحسرةً على تلك الانفس اليمنية البريئة التي تتساقط يوماً بعد يوم بسبب تلك الحروب العبثية الداخلية والتي مازالت مشتعلة ولم تهدأ نيرانها الى الآن واليمني يقتل اخاه اليمني بدم بارد في عدن ولحج والضالع وتعز ومأرب والجوف وحضرموت وشبوة وابين والبيضاء ..

أتى هذا العيد واليمن مازالت محاصرة براً وبحراً وجواً من قبل الاعداء منذ عام ونيف والحالة الاقتصادية متدنية واصبح المواطن اليمني يعاني فيها من انعدام المشتقات النفطية والغاز وغلاء الاسعار في كل مقومات الحياة الضرورية بسبب الارتفاع الجنوني الحاصل في سعر الدولار الامريكي في الايام الماضية..

أطل علينا هذا العيد وبرغم كل ما ذكرته سابقاً من المآسي والمعوقات إلا ان الشعب اليمني الجبار لم يستسلم ولم يخضع ولم يركع ومازال متماسكاً متوحداً متعاوناً وصامداً في وجه العدوان يقدم الدعم والمساندة لرجال جيشه ولجانه الشعبية وملتفاً ومؤيداً ومباركاً لكل القوى السياسية الوطنية وفي مقدمتها المؤتمر الشعبي العام حزب الشعب والوطن والذي خرجت جماهيره بالملايين في شوارع وميادين العاصمة صنعاء يوم 26 من مارس الماضي وهم يهتفون بصوت واحد هز الارض وارعب العالم اجمع مرددين:

بالروح بالدم نفديك يايمن..
نفديك ياصنعاء نفديك ياعدن...

ختاماً:

لاتهنوا ولاتحزنوا يا أهل الايمان والحكمة فإن الوحدة اليمنية باقية راسخة رسوخ الجبال الشماء.. الوحدة ستظل موجودة رغم انف الاعداء والمتآمرين والحاقدين لانها ليست شوراً او قولاً اوكيفاً او مزاجاً او حسب رغبة اشخاص او جماعات.. الوحدة تحققت وستدوم الى ابد الآبدين لانها ليست وحدة ارض فقط ولكنها ارادة وقدر ومصير وهوية الامة اليمنية..

حفظ الله الوطن وأهله..
ومنصورين بعون الله..